

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

وإسلامه له، إذ الفعل هذا محكوم فيه، ومن قام به محكوم عليه، يشترط له شروط لاعتباره أهلاً للتكليف وقابلاً للخطاب. ويبقى النص ثراً، يمدّ المكلف بأحكام تغطي كل احتمال لفعل أو قول يصدر عنه) ([17]). فلنكن مسلمين حال ورودنا النص، ننهل بالأدوات الشرعية ما ينفعنا في اصطباغنا بالعبودية الحقّة □ تعالى. اللهمّ وفّقنا لتلاوة نصك، وبعدها لفهمه وتدبيره، ثم لقراءته وفقهه واستنباط الأحكام منه وفق ما يرضيك، واجعلنا لأحكام الوجوب منفذين بحب يسودنا، ولتلك التي هي الحرام من المجتنبين، أما المباح فاجعلنا ممّن يغتنم منه ما يساعده على القيام بالواجب وترك الحرام. (والحمد □ رب العالمين)